

# عباس يعلن عن قرب حل المجلس التشريعي الفلسطيني

## الحفريات وصلت إلى قبة الصخرة وانهيارات أرضية في أحياء القدس



جانب من أعمال الحفر والتجريف الذي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساحة الحائط الغربي في القدس القديمة مع مسجد قبة الصخرة (أ.ف.ب - أ.رشيف)

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب وكالات

تشهد مدينة القدس المحتلة انهيارات لشوارعها وتشققات في منازل الفلسطينيين باتت تهدد بانهارها، بعدما كشفت الأضرار الغزيرة التي هطلت خلال الأيام الماضية عن أنفاق ضخمة حفرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتنسيق مع الجمعيات الاستيطانية اليهودية، التي تنشط بشكل مكثف في الاستيلاء على عقارات الفلسطينيين وبناء وحدات استيطانية في قلب مدينة القدس.

وقال مدير مركز القدس الدولي حسن خاطر لـ«الوطن»: إن «هناك العشرات من المنازل التي تقع في منطقة وادي حلوة في سلوان مهددة بالانهيار نتيجة الحفريات المكثفة وشبكة الأنفاق الضخمة التي أقامتها سلطات الاحتلال، التي وصلت حتى تحت قبة الصخرة المشرفة وهذا خطر للغاية، وأن عملية الانهيار للمنازل الفلسطينية في منطقة سلوان قد تحدث في أي لحظة».

وأشار خاطر إلى أن شبكة أنفاق ضخمة باتت تحت مدينة القدس، وهي مدينة قائمة بحد ذاتها، وأن الجمعيات الاستيطانية الصهيونية تقدم شروحات كاذبة للسماح للأجانب حول القدس في محاولة لتزوير واقع مدينة القدس المحتلة الحضاري والعربي والإسلامي.

وأوضح خاطر أنه خلال اليومين الماضيين حدثت انهيارات لأنفاق في مناطق قريبة وملاصقة للمسجد الأقصى وهذا معناه أن المسجد الأقصى بات يهدده الخطر بفعل تلك الحفريات.

في سياق آخر كشفت مصادر فلسطينية لـ«الوطن» أن الوفد الأمني المصري سيعود إلى قطاع غزة خلال الأيام القادمة للاجتماع بالمصالح الفلسطينية لبحث مستجدات ملف التهدئة والمصالحة الفلسطينية بعد أن واجهت تلك الملفات خطر الانهيار خلال الأيام الماضية.

وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن لقاءات الوفد الأمني المصري ستكون

استكشافية وستنصب على كيفية منع ملف التهدئة من الانهيار في ظل عدم تنفيذ الاحتلال لقهاضات التهدئة التي كانت

تنص على رفع تدريجي للحصار عن قطاع غزة، إلى ذلك تسود الحلبة السياسية

### نتنياهو نحو التطبيع الرسمي العلني مع النظام السعودي

وأصفاً هذه العلاقات بـ«المفيدة للغاية»، كيانه قبل أن تنتقل هذه العلاقات من مرحلة السرية إلى مرحلة التطبيع العلني مع تبادل زيارات الوفود بين الطرفين والإعلان عن تعاون عالٍ على مختلف المستويات.

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن «جهود حثيئة» لرئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإقامة علاقات دبلوماسية علنية مع النظام السعودي.

وقال التلفزيون الإسرائيلي: «نتنياهو يهدف إلى اختراق غير مسبوقة بتعلق بتحويل العلاقات الإسرائيلية السعودية من السر إلى العلن وجعلها رسمية وعلنية قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة».

### أميركا تمنع بدعم التحالف السعودي في عدوانه ضد اليمن

أكد مسؤول بوزارة الدفاع الخارجية الأميركية أن واشنطن تعارض بشدة وقف دعم التحالف الذي يقوده النظام السعودي في عدوانه على اليمن. ويأتي هذا الإعلان في ظل ضغوط متزايدة تتعرض لها الإدارة الأميركية في الداخل لوقف دعمها للعدوان السعودي على اليمن المتواصل منذ ما يقارب أربع سنوات والذي أوقع خسائر بشرية ومادية هائلة ودفق هذا البلد إلى شفا المجاعة وانتشار الأوبئة حيث صوت مجلس الشيوخ الأميركي الشهر الماضي على طرح مشروع قرار لإنهاء الدعم العسكري الأميركي الذي يشمل مبيعات أسلحة وتبادل معلومات مخبرية لتتحالف التي يقوده النظام السعودي.

وقال عبد السلام في حديث لوكالة رويترز في ريمبو بالسويد على هامش محادثات بدأت الخميس بين الأطراف اليمنية لحل الأزمة الحامس: «يتعين تهيئة مدينة الحديدة من الصراع... مع إيقاف العمليات العسكرية وأن تعود الأولوية العسكرية التي قدمت من خارج المحافظة مصيفاً إلى الحديدة مركز اقتصادي ويجب أن تظل كذلك».

### تركيا تصدر كميات قياسية من السلاح للولايات المتحدة وألمانيا

سجلت صادرات الدفاع والطيران التركية خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من ٢٠١٨ زيادة مقدارها ١٦,٥ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وتصدرت الولايات المتحدة وسلطنة عمان قائمة المستوردين. وحققت الصادرات التركية من صناعات الدفاع والطيران، ملياراً و٧٨٢ مليوناً و٥٣٠ ألف دولار خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام الجاري، مسجلة أكبر نسبة في تاريخها على أساس سنوي.

وبلغت صادرات تركيا من هذا القطاع خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من ٢٠١٧، ملياراً و٥٣٥ مليوناً و٢٩٩ ألف دولار. وفيما يتعلق بالبلدان التي تم تصدير منتجات الدفاع والطيران التركية إليها، فقد توثأت الولايات المتحدة المركز الأول في قائمة الدول المستوردة، حيث اشترت أسلحة تركية بمقدار ٦٤٤ مليوناً و٢٩ ألف دولار، تلتها ألمانيا بـ ٢١١ مليوناً و٦٨٤ ألف دولار.

# إسرائيل والمهجرين السوريين في الأردن ولبنان

## تحسين الحلبي

يبدو أن التطورات التي جرت خلال العقد الجاري في الشرق الأوسط وفي منطقة شبه جزيرة كوريا وبحر الصين فرضت على الاستراتيجية الأميركية المزيد من التحديات التي لن يكون بمقدورها تحقيق النجاح في مجابهتها ومنع نتائجها السلبية المحتملة على مصالحها.

في الشرق الأوسط ازدادت متانة التحالف بين روسيا وسوريا وإيران مثلما ازدادت متانة التحالف بين كوريا الديمقراطية والصين في مجابهة الولايات المتحدة ويلاحظ المراقبون وفي مقدمتهم الأميركيون أن المنطقتين تتشابهان بشكل ما حين يجدون أن كوريا الديمقراطية دولة تمتلك قوة نووية بحجم تتمكن من توظيفه لردع واشنطن، وكذلك بشكل آخر تجرد واشنطن أن التحالف الإيراني السوري الروسي يحمل قدرة ردة دونما حاجة لوجود «إيران نووية» رغم أن إسرائيل تتهمها بالسعي إلى امتلاك سلاح ردة نووي.

وإذا كانت قوى محور المقاومة وحلفاؤها قد حققت انتصارات واضحة على أدوات الحرب الأميركية الإسرائيلية وحلفاؤها في الميدان العسكري على الأرض فإن واشنطن لن تكف عن محاولة تحقيق أي مكاسب ممكنة بطرق أخرى تنفذ بعضها في شمال وشمال شرق سورية حين تطبق سياسة احتواء واضحة لمجموعات داعش وغيرها وأشبابها إلى جانب محاولة توسيع دائرة انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» في مناطق أخرى.

هي تمهد عملياً لهذه الخطة بالاحتواء والتوسع بواسطة الغارات الجوية التي تقتل فيها المواطنين السوريين وتدمر بيوتهم بهدف تهجيرهم من بعض المناطق وتحويلهم إلى اللاجئين خارج كراحم لزيادة عدد اللاجئين في الداخل أو تحويلهم إلى لاجئين إلى الخارج وهذه السياسة الوحشية الأميركية في استهداف المدنيين والتي تتكرر فيها الغارات عليهم يراد منها حرمان سورية من مواطنيها وخصوصاً بعد أن أصبح ما يزيد على خمسة أو ستة ملايين من اللاجئين السوريين خارج هذا الوطن أي إن قدرات هذا العدد من المواطنين لم تعد موجودة بكل ما تفننه وخبر ما يدل على ذلك أن واشنطن وحلفاؤها ما زالوا يعرضون السباح لعودة السوريين إلى مذهبهم وبيوتهم بعد أن حررها الجيش السوري من المجموعات الإرهابية وأصبحت آمنة وجاهزة لإعادة الإعمار.

واشنطن وحلفاؤها يدركون أن عودة هذه الملايين ستزيد من قدرة سورية على مجابهة أي مؤامرات وحروب أخرى يسعون إلى شنّها فهي حق تاريخي في هذا الوطن الواحد لجميع المواطنين اللاجئين في الخارج وهي قوة بشرية واستمرار للوحدة الوطنية وإعادة إعمار سورية ولا يحق لواشنطن ولا للدول التي يقم فيها اللاجئين منع السوريين من العودة إلى مذهبهم وقراهم وهذا ما يفعله لبنان حين تقوم سلطاته بتسهيل عودة اللاجئين فيه.

إذا كان هناك من يتجاهل وجود مؤامرة واضحة من وراء منع عودة اللاجئين السوريين فإن إسرائيل هي التي توجه هذه المؤامرة بدعم أميركي والدليل الساطع على ذلك ظهر ببيانات واضحة في بحث نشرتته المحلية الإلكترونية لـ«معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي - أي إن إس إن إس INSS» في الثالث من تشرين الأول في «التقرير الاستراتيجي الإسرائيلي»، مجلد ٢١ عدد ٣ تشرين الأول ٢٠١٨ بقلم سفير إسرائيل السابق في عمان ومسؤول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، عويد عيران، يطلب فيه في صفحة ٦٠ من التقرير الاستراتيجي: «إن زيادة السكان من غير الفلسطينيين في الأردن ومن غير الشيعة في لبنان سيكون لها آثار سياسية داخلية تعزز قوة هذين النظامين في هاتين الدولتين».

هذا هو مدخل التقسيم المذهبي للجوار السوري لبلسان إسرائيلي مسؤول لاستخدام اللاجئين السوريين ومنعهم من العودة إلى بيوتهم في وطنهم، لكن هذا الخطط ستهمز سورية مثلما همزت عشرات المخططات لتفتت قدراتها ووحدة شعبها وسيادة أراضيها.

# ارتفاع عدد موقوفي الاحتجاجات إلى ١٧٢٦ شخصاً.. ووزير المالية يحذر من «كارثة» اقتصادية

## باريس تدعو ترامب إلى عدم التدخل

دعا رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار» العراقي عمار الحكيم، إلى تشكيل مجلس أعلى لمكافحة الفساد، وتنسيق الجهود لتحقيق هذه «المهمة الكبيرة»، إضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال الحكيم في بيان صحفي: «في اليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يوصف بأنه الأفة الخطيرة والوجه الآخر للإرهاب، ندعو لاستمرار كل الأليات المتاحة لمعالجة الفساد، وتشكيل مجلس أعلى لمكافحة، وكذلك تنسيق الجهود لتحقيق هذا المهمة».

## القبض على خمسة إرهابيين في نينوى

## الحكيم يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس أعلى لمكافحة الفساد

وقال الحكيم في بيان صحفي: «في اليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يوصف بأنه الأفة الخطيرة والوجه الآخر للإرهاب، ندعو لاستمرار كل الأليات المتاحة لمعالجة الفساد، وتشكيل مجلس أعلى لمكافحة، وكذلك تنسيق الجهود لتحقيق هذا المهمة».

وأضاف: «الفساد تسبب بعرقلة المسارين التنموي والاستثماري، لذا فعلى السلطتين التنفيذية والتشريعية سن القوانين الرامية والكفيلة للحد من هذا الخطر الداهم».

## القبض على خمسة إرهابيين في نينوى

## الحكيم يدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس أعلى لمكافحة الفساد

وقال الحكيم في بيان صحفي: «في اليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يوصف بأنه الأفة الخطيرة والوجه الآخر للإرهاب، ندعو لاستمرار كل الأليات المتاحة لمعالجة الفساد، وتشكيل مجلس أعلى لمكافحة، وكذلك تنسيق الجهود لتحقيق هذا المهمة».

وأضاف: «الفساد تسبب بعرقلة المسارين التنموي والاستثماري، لذا فعلى السلطتين التنفيذية والتشريعية سن القوانين الرامية والكفيلة للحد من هذا الخطر الداهم».



بعض الدمار الذي خلفه مظاهرو «السترات الصفراء» أمس في باريس - فرنسا (رويترز)

حسب البيانات المدققة للدخالية. وفي غضون ذلك دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لعدم التدخل في شؤون فرنسا الداخلية على خلفية احتجاجات «السترات الصفراء».

وقال لودريان في برنامج تلفزيوني «أقول لدونالد ترامب، ورئيس الجمهورية الأميركي جان إيف لودريان الرئيس الفرنسي جان إيف لودريان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لعدم التدخل في شؤون فرنسا الداخلية على خلفية احتجاجات «السترات الصفراء».

حسب البيانات المدققة للدخالية. وفي غضون ذلك دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لعدم التدخل في شؤون فرنسا الداخلية على خلفية احتجاجات «السترات الصفراء».

## أول مرة أرمينيا تشهد انتخابات برلمانية مبكرة

شهدت أرمينيا أمس، أول انتخابات برلمانية مبكرة في تاريخها المعاصر، حيث فتحت مراكز الاقتراع وعدها ٢٠١٠ أربابها أمام الناخبين في البلاد عند الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي. وأعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية في أرمينيا تيغران موكوشيان، أن الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تشهدها أرمينيا أمس تجري بشكل هادئ، دون تسجيل أي انتهاكات تذكر.

## أول مرة أرمينيا تشهد انتخابات برلمانية مبكرة

شهدت أرمينيا أمس، أول انتخابات برلمانية مبكرة في تاريخها المعاصر، حيث فتحت مراكز الاقتراع وعدها ٢٠١٠ أربابها أمام الناخبين في البلاد عند الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي. وأعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية في أرمينيا تيغران موكوشيان، أن الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تشهدها أرمينيا أمس تجري بشكل هادئ، دون تسجيل أي انتهاكات تذكر.